هل من نهاية لأزمة المواقف بجامعة قطر؟

صدق خالد بن الوليد بمقولته الشهير بعد حرق سفن جيشه «أيها الناس، أين المفرُّ؟ والبحر من ورائكم والعدوُّ أمامكم، فليس لكم والله إلاَّ الصدق والصبر».
لم تكن البداية سوى مقارنة حال جيش خالد بطلاب جامعة قطر مع أزمة مواقف السيارات، فهم في حيرة بين إلغاء المحاضرة، أو أخذ مخالفة مرور لتوقفه في الممنوع، أن وقوفهم في الممنوع ليس بسبب الاستهتار وإنما بسبب شح المواقف والعجلة للذهاب إلى القاعة الدراسية. نعم نحن نحاول تطبيق القانون بحذافيره بل يجب تطبيقه ولكن اطلب المستطاع لتطاع، يجب إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة المستديمة والتي أصبح لها آثار وخيمة وضحايا عديدة وجيوب فارغة ودرجات متدنية ونفوس محطمة، فهي بين نارين بسبب حرق القوارب أقصد شح المواقف إما شهادة متدنية من جامعة قطر أو مخالفات وتوابعها وهو عدو أكيد لمن هو ملتزم بالقانون ولكن الظروف تحكم أحيانا. عزيزي القانون.. لما لا تلزم جامعة قطر ببناء مواقف فالصحراء واسعة ومن كل جانب، وهناك سؤال: هل هناك حل يجعل الطلبة يعدلون عن الوقوف فوق الأرصفة أو أماكن ممنوعة من الوقوف بالرغم أنهم متفقون على المضي بهذه المخالفة دون إزعاج أحد بل بالعكس هم متعاونون في هذه المشكلة بل يضحون في سبيل تقديم أحدهم على نفسه للوقوف مكانه وفي موقف ممنوع.. أليست تضحية جديرة بالاحترام. سيدي القانون أن الله قال في كتابه الكريم «ولا تزر وازرة وزر أخرى» فلم تأخذوا الطلبة بوزر الجامعة فهي أولى أن يطبق عليها المخالفة لأنها هي أساس وسبب المخالفات.. فهلا خالفنا خالدا في قراره في حرق القوارب أقصد الدرجات.. وشكرا.

سلوى الصراف